EISSN: 2716-8891/ISSN 6202-7623

مجلة أبحاث إقتصادية معاصرة

المجلد 09 ، العـدد: 02 (2026)، ص 284- 307

# اسهام حاضنات الاعمال الجامعية في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة ـحاضنة الأعمال الجامعية الأغواط الجزائر نموذجا-

# The Contribution of University Business Incubators in Supporting and Accompanying Startups: The Case of the Laghouat University Business Incubator, Algeria

**فاطمة الزهراء مرفوعة [1] * Fatima Zohra Marfoua**

[1] مخبر دراسات في التنمية الاقتصادية جامعة عمار ثليجي بالاغواط ، الجزائر، fz.marfoua@lagh-univ.dz

**تاريخ الاستلام:** 2026-01-20 **تاريخ القبول:** 2026-11-01 **تاريخ النشر:** 2026-11-04

**ملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتحسين أداء المؤسسات الناشئة، في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة التي أفرزت نماذج حديثة لريادة الأعمال قائمة على الابتكار والمعرفة. وتبرز أهمية الدراسة في تسليط الضوء على إسهام الحاضنات الجامعية في معالجة ضعف أداء المؤسسات الناشئة من خلال آليات دعم متعددة. وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع إجراء دراسة حالة على حاضنة أعمال جامعة عمار ثليجي بالأغواط، بالإضافة إلى استخدام مقابلة مع مسؤول حاضنة الجامعة بهدف الإلمام بشكل أعمق بآليات العمل والدعم المقدم.

وأظهرت نتائج التحليل، بالاعتماد على 50 استبيانًا صالحًا ومعالجتها باستخدام برنامجSmart PLS-v04 ، وجود أثر إيجابي ومعنوي للدعم الكلي الذي تقدمه الحاضنة على أداء المؤسسات الناشئة، خاصة فيما يتعلق بالدعم الإرشادي، والتدريب وبناء القدرات، وتوفير الموارد والخدمات التقنية. في المقابل، لم يُسجل بُعد الشبكات وعلاقات الشراكة أثرًا معنويًا. وتوصي الدراسة بضرورة توجيه سياسات الحاضنات الجامعية نحو تعزيز أبعاد الدعم الأكثر تأثيرًا، بما يدعم تحقيق النمو المستدام ويرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة.

**الكلمات المفتاحية :حاضنات أعمال جامعية،مؤسسات ناشئة، ريادة أعمال، دعم مؤسسي.**

**تصنيف JEL: L26، M13، O31.**

## Abstract:

This study aims to examine the role of university business incubators in supporting and enhancing the performance of start-ups, in the context of rapid economic and technological transformations that have led to the emergence of modern entrepreneurship models grounded in innovation and knowledge. The significance of this study lies in shedding light on the contribution of university incubators in addressing the underperformance of start-ups through a range of support mechanisms. A descriptive-analytical approach was employed, complemented by a case study of the business incubator at Ammar Telidji University of Laghouat, as well as an interview with the incubator manager to gain deeper insight into its operational mechanisms and support services.

The findings, based on 50 valid questionnaires analyzed using SmartPLS v4 software, indicate a positive and statistically significant impact of the incubator's overall support on start-up performance, particularly in relation to mentoring support, training and capacity building, and the provision of resources and technical services. However, the networking and partnership dimension did not demonstrate a statistically significant

* : المؤلف المرسل

effect. The study recommends that university incubator policies should focus on strengthening the most influential dimensions of support, in order to promote sustainable growth and enhance the competitiveness of start-ups.
**Keywords: University business incubators,Start-up-enterprises,Entrepreneurial-support, Performance.**
**JEL Classification Codes: M13M, L26,O31.**

## 1. مقدمة:

أسفرت التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر ظهور أنماط جديدة من المؤسسات، كان من أبرزها المؤسسات الناشئة، التي أصبحت تمثل ركيزة أساسية في دعم الابتكار، وتعزيز التنافسية، وخلق فرص العمل، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. وقد فرض هذا الواقع على الدول والمؤسسات البحث عن آليات فعّالة لدعم هذه المؤسسات وتمكينها من تجاوز التحديات المرتبطة بارتفاع نسب الفشل في مراحلها الأولى، خاصة في بيئة تتسم بعدم اليقين والمخاطر العالية.

ويُعد مفهوم المؤسسات الناشئة من المفاهيم الحديثة والمتعددة الأبعاد، حيث اختلفت التعريفات حوله باختلاف الزوايا التي تناولته، سواء من حيث الابتكار، أو قابلية النمو السريع، أو الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، أو طبيعة الأسواق التي تنشط فيها. كما ترتبط هذه المؤسسات ارتباطًا وثيقًا بريادة الأعمال واقتصاد المعرفة، الأمر الذي جعلها محل اهتمام متزايد من قبل الباحثين وصناع القرار، باعتبارها مؤشراً مهماً على ديناميكية الاقتصاد وقدرته على التجديد والتكيف مع المتغيرات العالمية.

وفي هذا السياق، برزت حاضنات الأعمال، ولا سيما حاضنات الأعمال الجامعية، كإحدى الآليات المؤسسية الداعمة للمؤسسات الناشئة، لما تلعبه من دور محوري في ربط البحث العلمي بالواقع الاقتصادي، وتحويل الأفكار الابتكارية والمخرجات البحثية إلى مشاريع ريادية قابلة للتطبيق والتسويق. إذ تسهم الحاضنات الجامعية في مرافقة رواد الأعمال من الطلبة والباحثين، من خلال توفير الدعم الإرشادي والتدريبي، والبنية التحتية التقنية، وشبكات العلاقات والشراكات، بما يعزز فرص نجاح المؤسسات الناشئة واستمراريتها ونموها.

وانطلاقًا من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة، من خلال الوقوف على أبعاد الدعم المختلفة التي تقدمها، ومدى تأثيرها على أداء هذه المؤسسات. ولتحقيق هذا الهدف، تم اختيار حاضنة أعمال جامعة عمار ثليجي بالأغواط كدراسة حالة، من أجل إبراز واقع الدعم المقدم للمؤسسات الناشئة المنبثقة عنها، وتحليل انعكاس ذلك على أبعاد المؤسسة الناشئة.

وبناءً على ما سبق، تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي الآتي:

ما مدى تأثير حاضنات الأعمال الجامعية على دعم وتطوير المؤسسات الناشئة؟

وتنطلق الدراسة من الفرضية الرئيسية التالية:

- **H1:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال الجامعية على دعم المؤسسات الناشئة عند مستوى معنوية (5%).

- كما تتفرع عن هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الفرعية الآتية:
- **H2:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد الدعم الإرشادي والاستشاري لحاضنات الأعمال الجامعية على المؤسسات الناشئة عند مستوى معنوية (5%).
- **H3:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد التدريب وبناء القدرات لحاضنات الأعمال الجامعية على المؤسسات الناشئة عند مستوى معنوية (5%).
- **H4:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد توفير الموارد والخدمات التقنية لحاضنات الأعمال الجامعية على المؤسسات الناشئة عند مستوى معنوية (5%).
- **H5:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد الشبكات وعلاقات الشراكة لحاضنات الأعمال الجامعية على المؤسسات الناشئة عند مستوى معنوية (5%).

وتستمد هذه الدراسة أهميتها من الأهمية المتزايدة للمؤسسات الناشئة في دعم الاقتصاد الوطني، واعتبار حاضنات الأعمال الجامعية أداة استراتيجية لتعزيز الابتكار ونقل التكنولوجيا والحد من فشل المشاريع الريادية في مراحلها الأولى. كما تنطلق الدراسة من نموذج بنائي افتراضي يعتمد على مجموعة من الأبعاد لقياس متغيري الدراسة المستقل والتابع، بهدف اختبار العلاقات السببية بينهما والتحقق من الفرضيات المطروحة، مع إبراز الأبعاد الأكثر تأثيرًا في دعم المؤسسات الناشئة.

أما من الناحية المنهجية، فقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل واقع حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في دعم المؤسسات الناشئة، كما تم توظيف منهج دراسة الحالة من خلال حاضنة أعمال جامعة عمار ثليجي بالأغواط. ولجمع البيانات، تم الاعتماد على المصادر الثانوية من كتب ودراسات وأبحاث علمية ذات صلة، إضافة إلى استبيان وُجِّه إلى عينة من رواد الأعمال المؤسسين لمؤسسات ناشئة، مع استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وتحليل البيانات باستخدام برنامج **Smart-PLS v4** لاختبار الفرضيات وتقييم النموذج البنائي.

ويتسم هيكل الدراسة بالتقسيم إلى ثلاثة محاور رئيسية؛ يعالج المحور الأول الإطار النظري من خلال تناول مفاهيم المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال وأبعادها المختلفة. بينما يُخصص المحور الثاني للإطار التطبيقي، من خلال تحليل البيانات الميدانية واختبار الفرضيات. في حين يتناول المحور الثالث عرض النتائج المتوصل إليها ومناقشتها وتفسيرها، مع استخلاص أهم الاستنتاجات وتقديم مجموعة من التوصيات .

## 2. مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة

### 1.2 تعريف المؤسسات الناشئة (Startup):

تتميز المؤسسات التقليدية عن المؤسسات الناشئة كون هذه الاخيرة تعتمد على فكرة الابداع والابتكار والمخاطرة بالدرجة الاولى، اضافة الى انها تعتبر نتيجة الجمع بين الصرامة والمجازفة وبين الواقع الاقتصادي،

وسنحاول ان نتناول تعريف المؤسسات الناشئة وأهم مميزاتها اضافة الى التطرق الى مراحل تطور المؤسسات الناشئة.

تتكون كلمة(**startup**) من جزئين "**start**" :التي تشير الى فكرة الانطلاق، أما مصطلح "**up**" فيعبر عن فكرة النمو القوي؛ وقد شاع استخدام المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية، وزاد انتشارها أكثر مع بداية ظهور شركات رأس المال المخاطر، والتي هي مؤسسات تعمل على تطوير وتوزيع جديد للرأسمال في ظل وجود درجة عالية من المخاطر.

عرف **Patrick Fridenson** أن المؤسسة الناشئة لا تُعرَّف بصِغر حجمها أو حداثة عهدها فقط، بل بامتلاكها شروطًا محددة أهمها: إمكانات نمو عالية، استخدام تكنولوجيا حديثة، صعوبة تقييم مخاطرها لعملها في أسواق جديدة، قابليتها للتوسع مع الحفاظ على ربحية مرتفعة، وقدرتها على جذب عدد كبير من المستخدمين وإثارة الاهتمام حولها، خاصة في مجال التكنولوجيات الحديثة. (البار، 2020، صفحة 376).

يؤكد **Paul Graham** أن الشركات الناشئة هي مؤسسات صُممت لتحقيق نمو سريع، من خلال ابتكار وتسويق تكنولوجيا جديدة أو امتلاك قدرة عالية على التوسع في الأسواق. وهي شركات حديثة التأسيس يؤسسها رواد أعمال لتطوير منتجات أو خدمات مبتكرة، وتتميز عن الشركات التقليدية بقابليتها الكبيرة للنمو السريع واعتمادها على التكنولوجيا، كما تدخل السوق بحثًا عن رأس المال والتمويل، بخلاف الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تنمو بوتيرة أبطأ وتعتمد غالبًا على استثمارات أولية محدودة وتحتاج وقتًا أطول لتحقيق العوائد. **(https://hotmart.com/, 2019).**

من خلال ما سبق، يمكن القول إن الشركات الناشئة هي مؤسسات حديثة تعتمد على الابتكار والتكنولوجيا، وتتميز بقدرتها العالية على النمو السريع والتوسع في الأسواق، مع ارتباط نجاحها واستمراريتها بتوفر التمويل المناسب في الوقت المناسب.

### 2.2 .أهم مميزات المؤسسات الناشئة

تتميز المؤسسات الناشئة بمجموعة من المميزات منها: (البار، 2020، صفحة 377)

- مؤسسات حديثة النشأة، تواجه خيارين أساسيين: النمو والتحول إلى شركات كبرى أو الفشل والخروج من السوق.
- تتمتع بقدرة عالية على النمو السريع والتوسع، مع إمكانية زيادة الإنتاج دون ارتفاع مماثل في التكاليف.
- لا يرتبط حجمها الصغير بانخفاض الأرباح، بل تمتلك قابلية لتحقيق أرباح مرتفعة.
- تعتمد على التكنولوجيا الحديثة كعامل رئيسي في النمو والتطور.
- تستفيد من دعم ومرافقة حاضنات الأعمال، خاصة عبر الوسائط والمنصات الرقمية.
- تتميز بانخفاض تكاليفها مقارنة بمستوى أرباحها، التي غالبًا ما تتحقق بسرعة وبشكل متسارع.

### 3.2 .أبعاد المؤسسة الناشئة:

تتجلى أبعاد المؤسسة الناشئة في مجموعة من العناصر الأساسية التي تمثل جوهر عملها وتطورها، ويمكن عرضها على النحو التالي:(Lee, 2018)

**الجدول 1: أبعاد المؤسسة الناشئة**

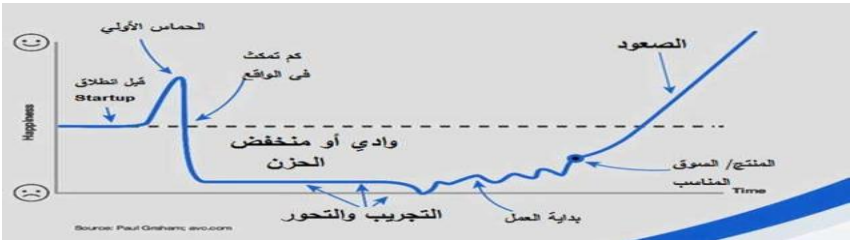
| *البُعد* | *الوصف* |
|---|---|
| **الابتكاري والتكنولوجي** | قدرة المؤسسة على تطوير منتجات/خدمات جديدة واستخدام التكنولوجيا الحديثة |
| **المالي والموارد الاقتصادية** | إدارة الموارد المالية وضمان تمويل واستدامة المشروع |
| **البشري والتنظيمي** | فريق العمل، المهارات، هيكل المؤسسة وطرق الإدارة |

**Source**: (Lee, 2018, p. 50)

### 4.2 مراحل تطور المؤسسات الناشئة:

تمر المؤسسات الناشئة بعدة مراحل كما يوضحها الشكل الموالي:

**الشكل 1: منحنى دورة حياة المؤسسات الناشئة**




**المصدر**: (خلوط، 2020، صفحة 67)

من خلال الشكل أعلاه يمكن القول بأن الشركات الناشئة تمر بخمس مراحل: (خلوط، 2020، الصفحات 67-68)

- **لمرحلة الأولى: ما قبل الانطلاق**

يتم فيها بلورة فكرة إبداعية أو مبتكرة، مع دراسة معمقة للفكرة والسوق وسلوك المستهلك، والتحقق من قابليتها للتنفيذ والاستمرار، والبحث عن مصادر التمويل التي غالبًا ما تكون ذاتية أو بدعم حكومي محدود.

- **المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق**

يتم خلالها إطلاق النسخة الأولى من المنتج أو الخدمة، وتواجه المؤسسة تحدي كسب ثقة السوق وجذب الممولين، وغالبًا ما يعتمد التمويل على العائلة والأصدقاء أو المستثمرين المغامرين، مع الحاجة إلى تسويق مكثف وسعر مرتفع نسبيًا.

- **المرحلة الثالثة: الإقلاع والنمو المبكر**

يشهد المنتج انتشارًا أوليًا وحماسًا متزايدًا، مع إمكانية التوسع خارج دائرة المستخدمين الأوائل، غير أن المنافسة والضغوط قد تظهر، ما قد يؤدي إلى تباطؤ أو تراجع إذا لم تُعالج العوائق.

- **المرحلة الرابعة: الانزلاق في الوادي (وادي الموت)**

تنخفض معدلات النمو بشكل ملحوظ رغم استمرار التمويل المغامر، ويزداد خطر الفشل والخروج من السوق في حال عدم اتخاذ إجراءات تصحيحية فعالة.

- **المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر**

تقوم المؤسسة بإدخال تحسينات وتعديلات على المنتج، وإطلاق نسخ مطورة، مستفيدة من الخبرة المكتسبة والاستراتيجيات الجديدة، مع إعادة ضبط التسعير وتوسيع نطاق التسويق.

- **المرحلة السادسة: النمو المرتفع**

تحقق المؤسسة نموًا مستدامًا ومتسارعًا، وتستفيد من اقتصاديات الحجم، مع استقرار المنتج في السوق وتحقيق أرباح مرتفعة.

## 3. مفهوم حاضنات الاعمال الجامعية:

تعدّ حاضنات الأعمال الجامعية من أهم أنواع الحاضنات لارتباطها بشريحة الباحثين والأساتذة والمختصين في البحث العلمي، ويقتضي تناولها التطرق أولًا إلى مفهوم حاضنات الأعمال بصفة عامة، ثم الانتقال إلى تعريف حاضنات الأعمال الجامعية بوجه خاص.

### 1.3 . حاضنات الاعمال "Business Incubators "

#### 1.1.3 .تعريف حاضنات الأعمال:

تُعتبر حاضنات الأعمال مؤسسات قانونية مستقلة تقدم خدمات وتسهيلات للمستثمرين لمساعدتهم على تخطي العقبات الأولى، وقد تكون عامة، خاصة، أو مختلطة، مع دعم أقوى عند تدخل الدولة. وفق المشرع الجزائري، هي "مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي". تعمل الحاضنات على احتضان الأفكار والمبادرات، وتطويرها، وتوفير بيئة ملائمة وموارد كاملة لتمكين المشاريع من اكتساب قدرة تنافسية قبل خروجها إلى السوق. (مسعودي، 2018، صفحة 51).

ترى الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال أن الحاضنات هي هيئات تهدف إلى دعم المؤسسات الناشئة والمبدعة ورجال الأعمال الجدد، من خلال توفير الخبرات، الأماكن، والتمويل اللازم لتجاوز تحديات الانطلاق والتأسيس، إضافة إلى القيام بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات.(القادر، 2020، صفحة 294).

في حين هناك من يشير إليها بأنها: "بيئة أو إطار متكامل من المكان والتجهيزات والخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة والتنظيم مخصصة لمساعدة رواد الأعمال في بدء وإدارة وتنمية وتطوير المنشآت (الاقتصادية) الجديدة (الانتاجية أو الخدمية أو المتخصصة في البحث". (القادر، 2020، صفحة 294).

نستنتج من التعاريف السابقة أن حاضنات الأعمال هي بيئات متكاملة توفر الدعم المادي، الإداري، والاستشاري للمشاريع الناشئة منذ انطلاقها، بهدف تطويرها وزيادة فرص نجاحها واستمراريتها في السوق.

### 2.1.3. انواع حاضنات الأعمال

هناك العديد من الحاضنات أهمها: (بوكحال، 2023)

- حاضنات أعمال عامة: تهدف لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة بتقديم خدمات مختلفة لمشروعات الأعمال بدون استهداف تخصص أو نشاط محدد؛
- حاضنات أعمال متخصصة: تعني بتنمية بعض جوانب النشاط الاقتصادي من خلال استهداف قطاع محدد.
- حاضنات أعمال بحثية: تنشأ هذه الحاضنات داخل الجامعات ومراكز البحث والتطوير، وتهدف إلى تطوير الأفكار والأبحاث العلمية وتقديم دورات وبرامج تدريبية وورش عمل.
- حاضنات الاعمال الجامعية: والتي تعتبر بأنها حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها ولمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبراتها وعلاقاتها للمبادرين الذين يرغبون في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق. (عطية و مياح ، 2022)

## 2.3. مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية:

### 1.2.3. التعريف:

تعرف حاضنات الأعمال الجامعية على أنها: " مؤسسات خدمية متكاملة في إطار مؤسسات التعليم العالي تعمل على تقديم البرامج والأنشطة والخدمات للطلبة الجامعيين الخريجين بما يتعلق بالريادة والابتكار واقامة المشاريع وكيفية إدارتها وتطويرها حتى تتمكن من البقاء والاستمرارية والنمو ومساعدتهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ريادية بما يكفل لهم فرصاً أكبر للنجاح". (سعاد و قوراري، 2022).

من خلال ما تم عرضه نلخص تعريف حاضنات الأعمال الجامعية على أنها هيئة خدمية يتم إنشاؤها في الجامعات التي تقوم بدعم المبدعين حاملين المشاريع الابتكارية من الطلبة وتقديم خدمات تساعدهم على تطوير أفكارهم وتطبيقيا على الواقع.

### 2.2.3. أهداف حاضنات الأعمال الجامعية:

تُعد حاضنات الأعمال الجامعية منظومة تعليمية تدعم وتحفز الأفكار والمشاريع المبتدئة أو القائمة، وتُرعى الابتكارات، بهدف إعداد رواد أعمال ومنشآت ناجحة قادرة على الاستمرار والازدهار في السوق ومواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.: (المهدى، أشرف محمود أحمد محمود، و شيماء على عباس علي، 2019)

- نقل وتوطين التكنولوجيا المتقدمة من الدول المتقدمة وتعزيز تطبيقاتها محليًا لدعم البناء الاقتصادي، عبر توفير الخبرات والاتصالات ووسائل دخول الأسواق المحلية والدولية.

- تعزيز العملة الأجنبية وزيادة الناتج المحلي، وتقوية الروابط مع مصادر التمويل، مراكز البحث، الجهات الحكومية ومنصات التسويق.
- دعم إقامة مشاريع إنتاجية أو خدمية عبر تهيئة بيئة مناسبة وتوفير الإمكانيات اللازمة.
- احتضان المبدعين وتحويل أفكارهم من نموذج تجريبي إلى إنتاج واستثمار، من خلال الخدمات والدعم العملي، بهدف خلق قيمة مضافة، تطوير المهارات، توفير فرص عمل، الاستفادة من الموارد البشرية المبدعة، بناء مجتمع معرفي، وتسويق المخرجات العلمية والتقنية، ومنع هجرة الأدمغة. (بوكحال، 2023).

### 3.2.3. أبعاد الحاضنات الجامعية

تمثل الحاضنات الجامعية الإطار المؤسسي الذي يوفر خدمات متنوعة لتطوير المشاريع الناشئة، وقد تم تحديد أبعادها استناداً إلى الأدبيات الحديثة كما يأتي:

#### 1.3.2.3. بُعد الدعم الإرشادي والاستشاري:

يتعلق هذا البُعد بتوفير الحاضنة للمتابعة الفردية، النصائح المهنية، المرافقة المستمرة، والإرشاد الريادي الذي يساعد أصحاب المشاريع على اتخاذ قرارات فعّالة خلال مختلف مراحل التأسيس والتطوير. ( The role of university incubators and entrepreneurship education – realities and perspectives., 2025)

#### 2.3.2.3. بُعد التدريب وبناء القدرات:

يشمل البرامج التكوينية والدورات التدريبية التي توفرها الحاضنة للطلبة ورواد الأعمال، والتي تهدف إلى تعزيز المهارات التقنية والإدارية مثل إعداد خطط الأعمال، التحليل المالي، إدارة الوقت، الابتكار. (دور الحاضنات الجامعية في تطوير المؤسسات الناشئة الابتكارية ,2025)

#### 3.3.2.3. بُعد توفير الموارد والخدمات التقنية:

يتمثل هذا البعد في توفير البنية التحتية اللازمة للمؤسسات الناشئة، بما في ذلك فضاءات العمل، المختبرات، التجهيزات التقنية، والدعم التكنولوجي اللازم لتطوير المنتجات أو النماذج الأولية. ( Funding Startups through University Business Incubators: Leading International Experiences, 2025)

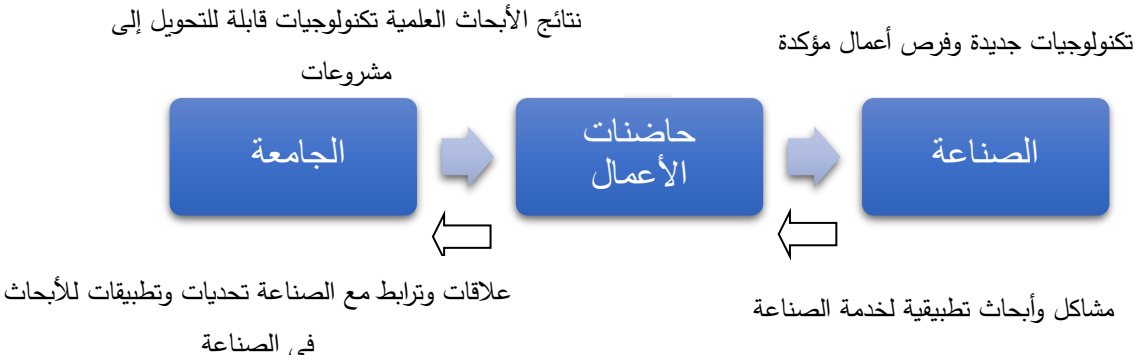
#### 4.3.2.3. بُعد الشبكات وعلاقات الشراكة :

يمثل قدرة الحاضنة على ربط المشاريع الناشئة مع شبكة من المستثمرين، المؤسسات الاقتصادية، الخبراء، والهيئات الداعمة، مما يعزز فرص التمويل والتسويق والتطوير. ( Enhancing quality and sustainability in student startups: The role of university incubators and entrepreneurship education – realities and perspectives., 2025) .

### 3.3 تحليل العلاقة بين حاضنات الأعمال والبحث العلمي:

توجد فجوة كبيرة بين معاهد البحث والتطوير وقطاعات الإنتاج، مما يجعل جهود البحث غالبًا غير مثمرة وغير ملائمة، إذ تُدار هذه المعاهد كهيئات أكاديمية وليس كمشاريع صناعية، ويظل دعم الصناعة الحديثة محدودًا. لذلك، أصبحت حاضنات الأعمال أداة مثلى لترجمة أعمال البحث العلمي إلى واقع إنتاجي، والحفاظ على الرأسمال الفكري والحد من هجرة الكفاءات. (فتحية، و حيياوي ، 2023).

**الشكل2 : العلاقة بين البحث العلمي وحاضنات الأعمال**




**المصدر**: (فتحية، و حيياوي ، 2023، صفحة 439)

## 4. الإطار التطبيقي: دراسة ميدانية وتحليل إحصائي لحاضنة جامعة الأغواط

### 1.4 تصميم الدراسة الميدانية:

#### 1.1.4. مجتمع وعينة الدراسة:

تمّ تطبيق الدراسة الميدانية على مجتمع من روّاد الأعمال الذين أسّسوا مؤسسات ناشئة، حيث استهدفت الدراسة تحليل أثر أبعاد المؤسسة الناشئة على أدائها. وقد تم اختيار عينة ميسّرة مكوّنة من 54 رائد أعمال ممن باشروا فعليًّا إنشاء مؤسسات ناشئة.

وبعد توزيع الاستبيانات واسترجاعها والتأكد من ملاءمتها للتحليل، تم الاحتفاظ بـ 50 استبيانًا صالحًا للاستعمال، في حين تم استبعاد الاستبيانات غير المكتملة أو غير الصالحة للتحليل الإحصائي.

#### 2.1.4. أداة الدراسة:

استندت هذه الدراسة إلى الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، نظرًا لملاءمته للفئة المستهدفة وقدرته على منح المشاركين حرية التعبير مع الحفاظ على سرية هويتهم. كما يوفر الاستبيان إمكانية جمع بيانات من عدد كبير من المستجيبين بسرعة وكفاءة. وقد تم تصميم الاستبيان لقياس أبعاد المؤسسة الناشئة وفق ثلاثة محاور رئيسية مستمدة من الدراسات السابقة، وهي: البعد الابتكاري والتكنولوجي، البعد المالي والموارد الاقتصادية، والبعد البشري والتنظيمي. ولضمان دقة وموثوقية قياس توجهات المستجيبين، تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)

#### 3.1.4 دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة الأغواط:

تعد حاضنة أعمال جامعة الأغواط جزءًا من قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وتهدف إلى دعم رواد المشاريع من الطلبة والباحثين ذوي الكفاءات الجامعية القادرين على تطوير مشاريع مبتكرة ومؤسسات ناشئة (Startups)قائمة على الأفكار الإبداعية والتقنيات التكنولوجية الحديثة.

وتتميز هذه الحاضنة بحداثة نشأتها، حيث تأسست رسميًا بموجب القرار الوزاري رقم 1275، وتم تعيين مسؤول الحاضنات الجامعية وفق المقرر رقم 003 المؤرخ في 18 سبتمبر 2022 .كما نص المقرر رقم 04/2022 المؤرخ في 03 نوفمبر 2022 على إنشاء خلية العمل والمتابعة لجامعة عمار ثليجي الأغواط. وبموجب القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، تم تحديد الإجراءات الخاصة بإعداد مشاريع مذكرات التخرج للحصول على شهادة جامعية لمؤسسة ناشئة، إضافة إلى شهادة براءة اختراع للطلبة، وهو ما يعكس الدور الحيوي للحاضنة في دعم رواد الأعمال وتمكينهم من تحويل أفكارهم إلى مشاريع عملية وقابلة للنجاح. (فريق حاضنة أعمال جامعةالاغواط، 2022/2023).

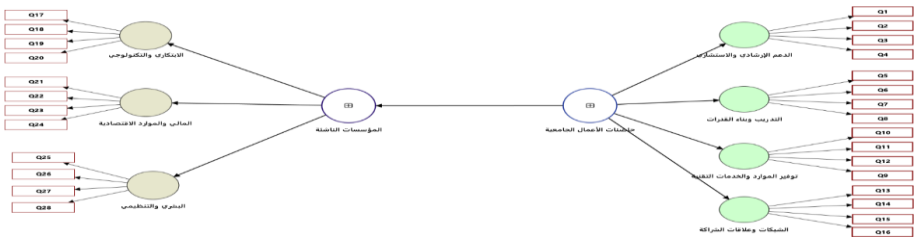
**الجدول 2: بيان تفصيلي للعبارات المكونة للاستبيان**

| البيان | البُعد | العبارات |
|---|---|---|
| **حاضنات الأعمال الجامعية** | الدعم الإرشادي والاستشاري | من Q1 إلىQ4 |
| | التدريب وبناء القدرات | من Q5 إلىQ8 |
| | توفير الموارد والخدمات التقنية | من Q9 إلىQ12 |
| | الشبكات وعلاقات الشراكة | من Q13 إلىQ16 |
| **المؤسسات الناشئة** | الابتكاري والتكنولوجي | من Q17 إلىQ20 |
| | المالي والموارد الاقتصادية | من Q21 إلىQ24 |
| | البشري والتنظيمي | من Q25 إلىQ28 |

**المصدر: من إعداد الباحثة.**

وللوقوف على النموذج البنائي أو الهيكلي المنطلق منه في الدراسة، يمكن الاستعانة بالشكل التالي:

**الشكل 3: نموذج الدراسة وفق أسلوب النمذجة بالمعادلات البنائية(SEM).**



**المصدر: من اعداد الباحثة استنادا من مخرجات برنامج Smart-PLSv4.**

تتمثل المتغيرات الجلّية للنموذج في عبارات الاستبانة الموجهة لعينة الدراسة، بينما تتمثل المتغيرات الكامنة في المتغيرين المستقل والتابع (من الدرجة الثانية) بالإضافة إلى الأبعاد المكونة لها (من الدرجة الأولى) حسب كل حالة.

### 2.4. تقييم نموذج القياس :

لأجل تقييم نموذج القياس وتعزيز قوة النموذج البنائي من خلال أسلوب النمذجة بالمعادلات البنائية، يتم اللجوء عادة إلى التحليل العاملي التوكيدي ومراجعة محوريين أساسيين به لأجل تنقية نموذج القياس أكثر عبر حذف العبارات المشوشة – إن وجدت– وذلك اعتمادا على أدلة صدق التقارب وأدلة صدق التمايز.

#### 1.2.4. أدلة صدق التقارب (Convergent validity):

والتي تشير إلى مدى تمثيل الفقرات في تمثيل العامل أو المركبة التي ينتمي إليها، بمعنى آخر؛ النظر والتأكد من مجموعة الفقرات التي تمثل العامل ذاته ودراسة مدى ارتباطها به. وفي هذا الصدد، يتم الاستعانة بثلاثة مؤشرات هي:[1] (Hair، 2011).

##### 1.1.2.4. معامل التشبع (Outer loading):

والذي يعكس مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تكونه، ولأجل قبول ذلك، يجب أن يتجاوز معامل ارتباط كل عبارة 0.7؛

**2.1.2.4 موثوقية المركبة أو البعد (Composite reliability):** والتي يجب أيضا أن تكون قيمتها 0.7 وأكثر؛

##### 3.1.2.4. متوسط التباين المستخلص (AVE):

والذي يشير إلى قيمة متوسط التشبعات التربيعية للمؤشرات (العبارات) المرتبطة .بالبعد أو المركبة الذي تكونه، على أساس أنه يحسب بحاصل قسمة مجموع الارتباطات التربيعية للعبارات المكونة لعامل على عددها؛ ولأجل قبول ذلك، يجب أن تكون قيمته 0.5 أو أكبر. وبعد الاستعانة ببرنامج Smart-PLS v4 نتحصل على النتائج التالية بالجدول الموالي:

**الجدول 3: نتائج أدلة صدق التقارب**

| البعد | العبارة | معامل التشبع Outer ) (loading | موثوقية المركبة composite ) (reliability | متوسط التباين المستخلص (AVE) | البعد | العبارة | معامل التشبع Outer ) (loading | وثوقية المركبة composite (reliability | متوسط التباين المستخلص (AVE) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دعم الإرشادي | Q1 | 0.875 | 0.942 | | الابتكار | Q17 | **0.532** | 0.742 | 0.441 |
| و الاستشاري | Q2 | 0.935 | | | التكنولوجي | Q18 | **0.365** | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | **0.821** | **Q19** | | **0.802** | | 0.926 | **Q3** |
| | | **0.820** | **Q20** | | | | 0.847 | **Q4** |
| 0.575 | 0.909 | 0.766 | **Q21** | المالي والموارد الاقتصادية | 0.693 | 0.900 | 0.853 | **Q5** |
| | | 0.699 | **Q22** | | | | 0.761 | **Q6** |
| | | 0.779 | **Q23** | | | | 0.891 | **Q7** |
| | | 0.787 | **Q24** | | | | 0.820 | **Q8** |
| 0.654 | 0.882 | 0.643 | **Q25** | البشري و التنظيمي | 0.755 | 0.925 | 0.769 | **Q9** |
| | | 0.858 | **Q26** | | | | 0.951 | **Q10** |
| | | 0.894 | **Q27** | | | | 0.901 | **Q11** |
| | | 0.816 | **Q28** | | | | 0.845 | **Q12** |
| | | 0.910 | **Q15** | الشبكات و علاقات الشراكة | 0.815 | 0.942 | 0.893 | **Q13** |
| | | 0.905 | **Q16** | | | | 0.904 | **Q14** |

**المصدر: من اعداد الباحثة على ضوء مخرجات برنامج Smart-PLS v4**

يعكس جدول (3) أن نموذج القياس يتمتع بصدق تقارب مقبول، حيث تجاوزت جميع الأبعاد الحد الأدنى لموثوقية المركبة (CR ≥ 0.70) مما يدل على اتساق داخلي جيد .كما أن غالبية الأبعاد حققت متوسط تباين مستخلص مقبول(AVE ≥ 0.50) ، باستثناء بعد الابتكار والتكنولوجيا (AVE = 0.441) الذي يُعتبر مقبولاً منهجياً بسبب موثوقيته المركبة العالية .(CR = 0.742) رغم وجود بعض معاملات تشبع خارجية منخفضة مثل Q17 وQ18، فإنها لا تؤثر جوهرياً على جودة النموذج. وبالتالي، نموذج القياس مناسب ويمكن الانتقال لاختبار النموذج البنيوي.

### 2.2.4.أدلة صدق التمايز (Discriminant validity):

والتي تشير إلى افتراض مجموعة من العبارات لا تمثل باقي العوامل أو المتغيرات الكامنة الأخرى، أي تكون نسبة الارتباطات مع العوامل الأخرى ضعيفة، وبمعنى آخر أن يظهر تمايز لعامل أو متغير كامن معين بعبارته عن باقي العوامل أو المتغيرات الأخرى. وفي هذا الصدد؛ قد يلجأ لمؤشرين هامين هما:

1.2.2.4. **مؤشر "Cross loadings" (CL)**: أو ما يسميه البعض بمؤشر التوافق، والذي يقيس مدى تباعد العبارات عن باقي الأبعاد الأخرى على أساس أنها تسجل أكبر ارتباط لها بالبعد الذي تكونه؛

**2.2.2.4. معيار " Fornell & Larcker"**: والذي يجب أن يكون به الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخلص (AVE) للمتغيرات الكامنة أكبر من الارتباطات المرافقة لها (نقصد هنا الأبعاد أو المركبات المكونة للنموذج القياس).

وبعد الاستعانة ببرنامج **Smart-PLS v4**، نتحصل على النتائج التالية:

-**سمة الأحادية (heterotrait-monotrait ratio)** والذي يرمز له بالرمز (HTMT) تقدير الارتباط الحقيقي بين المتغيرين اثنين اذا تم قياسها بطريقة مثالية ، أي يتمتعان بموثوقية كاملة ، وتشير قيمة القريبة من لواحد الى عدم وجود موثوقية ،في حين اذا كانت قيمة أقل من 0,9 فهي تدل على وجود موثوقية . (يوسف و بن زاوي ، 2022)

**الجدول 4: نتائج صدق التمايز حسب مؤشر Cross loadings (CL)**

| البند | الابتكاري والتكنولوجي | البشري والتنظيمي | التدريب وبناء القدرات | الدعم الإرشادي والاستشاري | الشبكات وعلاقات الشراكة | المؤسسات الناشئة | المالي والموارد الاقتصادية | توفير الموارد والخدمات التقنية | حاضنات الأعمال الجامعية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Q1 | 0,290 | 0,476 | 0,802 | 0,873 | 0,745 | 0,558 | 0,537 | 0,657 | 0,823 |
| Q2 | 0,537 | 0,543 | 0,805 | 0,935 | 0,793 | 0,703 | 0,671 | 0,816 | 0,898 |
| Q3 | 0,561 | 0,550 | 0,731 | 0,926 | 0,696 | 0,619 | 0,495 | 0,716 | 0,823 |
| Q4 | 0,678 | 0,509 | 0,733 | 0,847 | 0,663 | 0,632 | 0,480 | 0,741 | 0,799 |
| Q5 | 0,381 | 0,511 | 0,853 | 0,822 | 0,736 | 0,590 | 0,523 | 0,775 | 0,862 |
| Q6 | 0,385 | 0,504 | 0,761 | 0,581 | 0,491 | 0,524 | 0,399 | 0,495 | 0,618 |
| Q7 | 0,399 | 0,626 | 0,891 | 0,713 | 0,765 | 0,631 | 0,574 | 0,709 | 0,820 |
| Q8 | 0,190 | 0,441 | 0,820 | 0,669 | 0,705 | 0,483 | 0,506 | 0,636 | 0,753 |
| Q9 | 0,464 | 0,515 | 0,735 | 0,845 | 0,699 | 0,622 | 0,552 | 0,845 | 0,837 |
| Q10 | 0,251 | 0,390 | 0,491 | 0,456 | 0,562 | 0,467 | 0,404 | 0,869 | 0,610 |
| Q11 | 0,437 | 0,621 | 0,717 | 0,745 | 0,873 | 0,716 | 0,698 | 0,951 | 0,882 |
| Q12 | 0,491 | 0,596 | 0,710 | 0,749 | 0,842 | 0,707 | 0,676 | 0,901 | 0,877 |
| Q13 | 0,306 | 0,604 | 0,795 | 0,720 | 0,893 | 0,678 | 0,711 | 0,786 | 0,856 |
| Q14 | 0,252 | 0,521 | 0,720 | 0,633 | 0,904 | 0,518 | 0,499 | 0,688 | 0,790 |
| Q15 | 0,487 | 0,549 | 0,749 | 0,782 | 0,910 | 0,677 | 0,646 | 0,803 | 0,872 |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Q16 | 0,483 | 0,647 | 0,700 | 0,782 | 0,905 | 0,714 | 0,635 | 0,852 | 0,872 |
| Q17 | 0,052 | 0,308 | 0,437 | 0,272 | 0,339 | 0,437 | 0,482 | 0,338 | 0,368 |
| Q18 | -0,117 | 0,208 | 0,319 | 0,266 | 0,323 | 0,314 | 0,352 | 0,322 | 0,329 |
| Q19 | 0,956 | 0,581 | 0,474 | 0,647 | 0,498 | 0,710 | 0,527 | 0,570 | 0,589 |
| Q20 | 0,958 | 0,573 | 0,304 | 0,455 | 0,320 | 0,722 | 0,581 | 0,358 | 0,388 |
| Q21 | 0,657 | 0,661 | 0,422 | 0,355 | 0,483 | 0,773 | 0,778 | 0,368 | 0,437 |
| Q22 | 0,402 | 0,497 | 0,319 | 0,210 | 0,434 | 0,613 | 0,711 | 0,246 | 0,325 |
| Q23 | 0,426 | 0,474 | 0,525 | 0,672 | 0,590 | 0,708 | 0,768 | 0,702 | 0,669 |
| Q24 | 0,247 | 0,502 | 0,564 | 0,600 | 0,589 | 0,699 | 0,773 | 0,739 | 0,668 |
| Q25 | 0,346 | 0,424 | 0,472 | 0,604 | 0,551 | 0,665 | 0,709 | 0,655 | 0,614 |
| Q26 | 0,482 | 0,858 | 0,623 | 0,613 | 0,732 | 0,764 | 0,616 | 0,667 | 0,707 |
| Q27 | 0,656 | 0,924 | 0,545 | 0,502 | 0,540 | 0,854 | 0,704 | 0,581 | 0,581 |
| Q28 | 0,450 | 0,878 | 0,496 | 0,428 | 0,441 | 0,725 | 0,554 | 0,393 | 0,469 |

المصدر: من اعداد الباحثة على ضوء مخرجات برنامج **Smart-PLS v4**

أظهرت التحميلات المتقاطعة أن معظم البنود تمثل أبعادها بشكل جيد، مما يعكس صدق تمايز مقبول، رغم بعض البنود مثل Q17 و Q18ذات تحميلات منخفضة نسبياً، إلا أن ذلك لا يؤثر جوهرياً على جودة النموذج ويظل صالحاً للاستخدام في التحليل الهيكلي، الأمر الذي يدعم صلاحية النموذج من حيث صدق التمايز وإمكانية الاعتماد عليه في التحليل الهيكلي اللاحق.

أما ما يخص نتائج معيار Fornell & Larcker فهي موضحة بالجدول الموالي:

**الجدول 5: نتائج صدق التمايز حسب معيار Fornell & Larcker**

| | الابتكاري والتكنولوجي | البشري والتنظيمي | التدريب وبناء القدرات | الدعم الإرشادي والاستشاري | الشبكات وعلاقات | المؤسسات الناشئة | المالي والموارد الاقتصادية | توفير الموارد والخدمات | حاضنات الأعمال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الابتكاري والتكنولوجي | 0,957 | | | | | | | | |
| البشري والتنظيمي | 0,603 | 0,887 | | | | | | | |
| التدريب وبناء القدرات | 0,406 | 0,625 | 0,833 | | | | | | |
| الدعم الإرشادي الاستشاري | 0,575 | 0,580 | 0,858 | 0,896 | | | | | |
| الشبكات وعلاقات الشراكة | 0,427 | 0,644 | 0,821 | 0,810 | 0,903 | | | | |
| المؤسسات الناشئة | 0,748 | 0,884 | 0,671 | 0,703 | 0,719 | 0,981 | | | |
| المالي والموارد الاقتصادية | 0,579 | 0,708 | 0,607 | 0,612 | 0,693 | 0,926 | 0,758 | | |
| توفير الموارد والخدمات التقنية | 0,484 | 0,620 | 0,797 | 0,819 | 0,869 | 0,733 | 0,683 | 0,969 | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| حاضنات الأعمال الجامعية | 0,510 | 0,661 | 0,926 | 0,935 | 0,940 | 0,758 | 0,696 | 0,934 | 0,816 |

المصدر: من اعداد الباحثة على ضوء مخرجات برنامج **Smart-PLS v4**

ظهرت نتائج اختبار صدق التمايز وفق معيار Fornell & Larcker أن الجذور التربيعية لمتوسط التباين المستخرج (√AVE) لمعظم المتغيرات الكامنة فاقت معاملات الارتباط البينية المقابلة لها، بما يؤكد تحقق صدق التمايز بين أبعاد النموذج. وعلى الرغم من تسجيل بعض الارتباطات المرتفعة نسبيًا بين الأبعاد الداعمة، خاصة تلك المتعلقة بالتدريب، والدعم الإرشادي، والشبكات، وحاضنات الأعمال الجامعية، فإن هذا التداخل يعكس تكاملًا وظيفيًا طبيعيًا في إطار عمل الحاضنات الجامعية، ولا يؤثر جوهريًا على متانة النموذج القياسي. وعليه، يُعد صدق التمايز مقبولًا إحصائيًا.

**الجدول 6: قيم احصائية(HTMT)**

| | الابتكاري والتكنولوجي | البشري والتنظيمي | التدريب وبناء | الدعم الإرشادي | الشبكات وعلاقات | المالي والموارد | توفير الموارد | حاضنات الأعمال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الابتكاري والتكنولوجي | | | | | | | | |
| البشري والتنظيمي | 0,674 | | | | | | | |
| التدريب وبناء القدرات | 0,463 | 0,729 | | | | | | |
| الدعم الإرشادي والاستشاري | 0,633 | 0,651 | 0,859 | | | | | |
| الشبكات وعلاقات الشراكة | 0,463 | 0,719 | 0,812 | 0,876 | | | | |
| المالي والموارد الاقتصادية | 0,691 | 0,868 | 0,747 | 0,726 | 0,826 | | | |
| توفير الموارد والخدمات التقنية | 0,528 | 0,693 | 0,889 | 0,890 | 0,842 | 0,813 | | |
| حاضنات الأعمال الجامعية | 0,543 | 0,724 | 0.802 | 0.880 | 0,891 | 0,808 | 0,887 | |

**المصدر: من اعداد الباحثة على ضوء مخرجات برنامج Smart-PLS v4**

من خلال الجدول أعلاه، والذي يمثل المعيار الثاني لصدق التمايز (HTMT) ، نلاحظ أن جميع قيم مؤشر HTMTجاءت أقل من الحد المقبول (0.90)، مما يدل على توفر مستوى مناسب من الموثوقية وتحقيق الصدق التمايزي بين متغيرات الدراسة. وبناءً عليه، يمكن الانتقال بثقة إلى اختبار الفرضيات وتقييم النموذج البنائي للدراسة، وهو ما سيتم تناوله في العنصر الموالي.

### 3.4. تقييم النموذج البنائي واختبار الفرضيات:

يمثل النموذج البنائي العلاقات بين المتغيرات الكامنة، وقبل اختباره يجب التأكد من خلوه من مشكلة التعدد الخطي، وذلك بالاعتماد على معامل تضخم التباين (VIF)، حيث تُعد القيم الأقل من (5) والأعلى من

(0.2) ضمن الحدود المقبولة إحصائيًا، مما يؤكد سلامة النموذج لاختبار الفرضيات. (Hair، 2011، الصفحات 113-115).

**جدول 7: معامل تضخم التباين (VIF) لفقرات النموذج**

| المتغيرات | VIF | المتغيرات | VIF | المتغيرات | VIF | المتغيرات | VIF | المتغيرات | VIF |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Q1 | 3.433 | Q6 | 1.655 | Q11 | 4.334 | Q16 | 3.252 | Q23 | 3.593 |
| Q2 | 4.411 | Q7 | 2.689 | Q12 | 4.016 | Q19 | 3.235 | Q24 | 3.542 |
| Q3 | 4.074 | Q8 | 1.946 | Q13 | 3.004 | Q20 | 3.235 | Q26 | 1.948 |
| Q4 | 2.832 | Q9 | 2.519 | Q14 | 3.413 | Q21 | 2.854 | Q27 | 2.860 |
| Q5 | 2.182 | Q10 | 3.400 | Q15 | 3.503 | Q22 | 2.747 | Q28 | 2.384 |

**مصدر: من اعداد الباحثة استنادا على مخرجات برنامج Smart-PLS v4**

تشير قيم معامل تضخم التباين (VIF) إلى أن جميع القيم تقع ضمن المجال المسموح به، مما يدل على عدم وجود ارتباطات خطية مرتفعة بين المتغيرات المستقلة. وبناءً عليه، يمكن القول إن النموذج يخلو من مشكلة التعدد الخطي، وهو ما يعزز موثوقية تقديرات النموذج وصلاحية تفسير العلاقات بين متغيرات الدراسة.

**1.3.4. تقييم مؤشرات جودة النموذج البنائي:**

عادة ما يلجأ إلى عدة مؤشرات للوقوف على جودة النموذج البنائي للدراسة وفق طريقة PLS، لكننا سنركز على أهمها ومجالات قبول كل منها كما يظهره الجدولين التاليين:

**الجدول 8: مؤشرات جودة النموذج البنائي للدراسة**

| المؤشر | التعريف | معايير أو مجالات القبول | النتيجة المحصل عليها بالدراسة | القرار |
|---|---|---|---|---|
| " $R^2$" **معامل التحديد** | قدرة المتغيرات المستقلة على شرح المتغير التابع | حسب Miller (1992):0.1 ≤ : - حسب Chin (1998): إذا كانت: $R^2 \geq 0.67$ (عالية)؛ $0.67 > R^2 \geq 0.19$(مقبولة)؛ $0.19 > R^2$ (مرفوضة) ؛ | 0.575 | مقبولة |
| "$Q^2$" **قدرة التنبؤ** | قدرة المتغيرات المستقلة على التنبؤ بالمتغير التابع | - حسب Chin (2010) ؛ يجب أن تتجاوز قيمة هذا المؤشر قيمة "0". | 0,275 | مقبولة |

**المصدر: من اعداد الباحثة استنادا إلى مخرجات برنامج Smart-PLS v4**

**الجدول9: حجم الأثر لكل المتغيرات المفسرة**

| التعريف | معايير أو مجالات القبول | المتغيرات | حجم التأثير | القرار |
|---|---|---|---|---|
| تأثير كل متغير مستقل على المتغير التابع | - حسب Cohen (1988):0.35 ≤ $f^2$ (تأثير عالي)؛<br>0,15<= $f^2$ <0,35(تأثير متوسط) ؛<br>0,02<= $f^2$ <0,15 (تأثير قليل) ؛<br>$f^2$< 0.02 (لا يوجد تأثير) . | الدعم الإرشادي و الارشادي | **0.023** | **تأثير قليل** |
| | | التدريب وبناء القدرات | **0,165** | **تأثير** متوسط |
| | | توفير الموارد والخدمات التقنية | **0.046** | **تأثير قليل** |
| | | الشبكات وعلاقة الشراكة | **0,403** | تأثير عالي |

**المصدر: من اعداد الباحثة استنادا إلى مخرجات برنامج Smart-PLSv4**

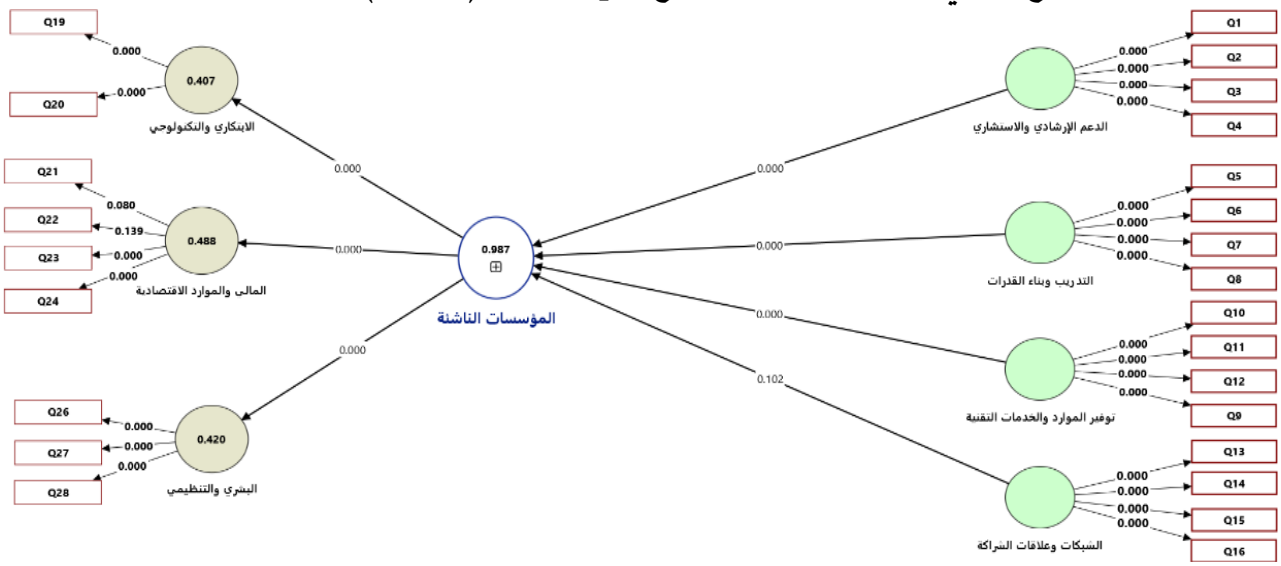
من الجدولين السابقين، نلاحظ أن معظم المؤشرات تدل على جودة عالية للنموذج، حيث أظهرت المتغيرات المستقلة قدرة جيدة على تفسير المتغير التابع والتنبؤ به، باستثناء متغير الدعم الإرشادي الذي سجل تأثيرًا ضعيفًا ($f^2$ = 0.023). في المقابل، أظهرت الشبكات وعلاقات الشراكة تأثيرًا عاليًا($f^2$ = 0.403) ، مما يجعلها الأهم في تفسير التغير. وبناءً عليه، يمكن اختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية عند مستوى دلالة 0.05 باستخدام Bootstrappingعبر برنامج**Smart-PLS v4** .

### 2.3.4. اختبار فرضيات الدراسة:

يمكن اختبار الفرضية الرئيسة للدراسة والفرضيات الفرعية المصاحبة لها عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 باستعمال طريقة bootstrapping، وبعد الاستعانة ببرنامج smart-pls (نسخة 4)، نتحصل على النتائج التالية:

#### 1.2.3.4. اختبار الفرضيات الفرعية:

**الشكل 4: النموذج البنائي للدراسة باستعمال ببرنامج smart-pls (نسخة 4) الخاص بالفرضيات الفرعية**




**المصدر: من اعداد الباحثة استنادا على مخرجات برنامج Smart-PLS v4**

**الجدول 10: نتائج اختبار الفرضيات الفرعية**

| | البيان | قيمة المعامل | الانحراف المعياري | قيمة الإحصائيةT | قيمةP | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|
| H2 | **الدعم الإرشادي و الارشادي-> المؤسسات الناشئة** | 0.645 | 0.052 | 12.34 | 0.000 | قبول الفرضية ** |
| H3 | **التدريب وبناء القدرات ->المؤسسات الناشئة** | 0.221 | 0.052 | 3.980 | 0.000 | قبول الفرضية ** |
| H4 | **توفير الموارد والخدمات التقنية-> المؤسسات الناشئة** | 0.232 | 0.059 | 3.890 | 0.000 | قبول الفرضية** |
| H5 | **الشبكات وعلاقات الشراكة -> المؤسسات الناشئة** | -0.060 | 0.039 | 1.637 | 0.102 | رفض الفرضية |

**Significont at P**=<0,01,P*<0,05**

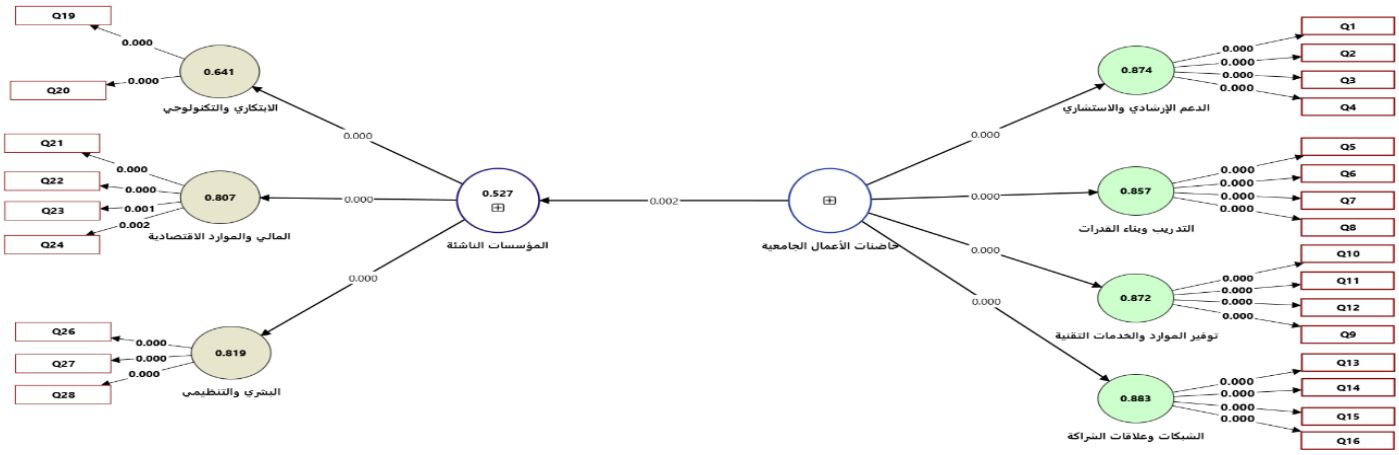
**المصدر: من اعداد الباحثة استنادا إلى مخرجات برنامج Smart-PLS v4**

بعد التأكد من خلو النموذج من مشكلة التعدد الخطي، تم تقدير معاملات المسار واختبار معنوية الفرضيات باستخدام تقنية Bootstrappingوبمضاعفة حجم العينة إلى (5000) مرة عبر برنامج **Smart-PLS v4.**وأظهرت النتائج أن الدعم الإرشادي H2 ، والتدريب وبناء القدرات H3 ، وتوفير الموارد والخدمات التقنية H4لها أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية على المؤسسات الناشئة عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث كان الدعم الإرشادي الأعلى تأثيرًا) معامل = 0.645، .(T = 12.340في المقابل، لم يظهر متغير الشبكات وعلاقات الشراكة H5 تأثيرًا معنويًا(P = 0.102 ، T = 1.637، معامل = -0.060)، مما أدى إلى رفض الفرضية الخاصة بها، مما قد يعكس وجود متغيرات وسيطة أو عوامل أخرى تؤثر في العلاقة.. وتشير النتائج إلى أن المتغيرات الثلاثة الأولى تمثل عوامل حاسمة لدعم المؤسسات الناشئة.

### 2.2.3.4. اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة:

للوقوف على ذلك، يمكن الاستعانة بالنتائج التالية بالجدول والشكل التاليين:

**الشكل 5: النموذج البنائي للدراسة باستعمال ببرنامج smart-pls (نسخة 4) للفرضية الرئيسية**




**المصدر: من اعداد الباحثة استنادا على مخرجات برنامج Smart-PLS v4**

**الجدول 11: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية**

| البيان | | قيمة المعامل | الانحراف المعياري | قيمة الإحصائيةT | قيمة P | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|
| حاضنات الأعمال الجامعية -> المؤسسات الناشئة | H1 | 80.68 | 0.229 | 3.166 | 0.002 | قبول** الفرضية |

**Significont at P**=<0,01,P*<0,05**

**المصدر: من اعداد الباحثة استنادا إلى مخرجات برنامج Smart-PLS v4**

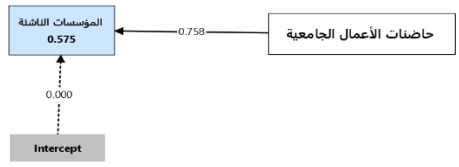
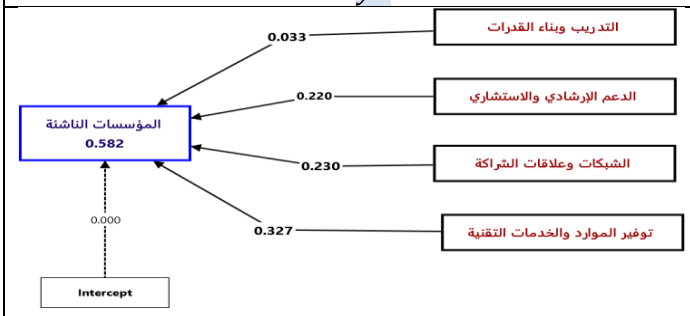
أثبتت النتائج وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائيًا بين نجاح المؤسسة العائلية ونجاح المؤسسات الناشئة، حيث بلغ المعامل 80.68 وقيمة T 3.166 ، مع انحراف معياري 0.229. وكانت قيمة P = 0.002 ، أقل من مستوى الدلالة 0.01، مما يدعم الفرضية الرئيسية H1 ويؤكد وجود تأثير إيجابي لحاضنات الأعمال الجامعية على أداء المؤسسات الناشئة.

### 4.4.معادلة الانحدار للنموذج المدروس وتقنيةSmart-PLS v4

تمثل معادلة الانحدار أداة رياضية وإحصائية أساسية لتحليل العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، والتنبؤ بتغيرات المتغير التابع بناءً على قيم المتغيرات المستقلة. تُستخدم هذه المعادلة في مجالات متنوعة مثل الاقتصاد، وعلم الاجتماع، والهندسة، وعلوم البيانات. في إطار برنامج SmartPLS الإصدار الرابع(v4) ،

تُستخدم المعادلة ضمن نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) لتحليل التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات، وقياس القدرة التفسيرية للنموذج وتقييم قوة واتجاه تأثير كل متغير. وتعتمد**Smart-PLS v4** على تقنية المربعات الصغرى الجزئية(PLS) ، مما يمكّن الباحث من تقدير المعادلات الهيكلية المعقدة، اختبار الفرضيات الإحصائية بدقة، وتحديد العوامل المؤثرة على المتغير التابع والتنبؤ بسلوكها ضمن السياق المدروس. تُعد هذه الأداة من التقنيات الحديثة والمتقدمة في تحليل النماذج الإحصائية، وتوفر بيئة فعّالة لدراسة العلاقات السببية والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة ضمن نماذج معقدة .(Hayes, 2018)

**الجدول 12 : العلاقة بين المتغير المستقل الكلي أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع Y**

| العلاقة بين المتغير المستقل الكلي و المتغير التابع Y | العلاقة بين أبعاد المتغير المستقل و المتغير التابع Y |
|---|---|
| $Y = x_0 . b_0 + y^{\in} b_0$<br>$b_0$ معامل تأثير $x_0$ مباشرة على Y.<br>$y^{\in}$يمثل الخطأ العشوائي.<br>$Y = 0.758 . x_0 . + y^{\in} b_0$ | $Y = x_1 . b_1 + x_2 . b_2 + x_3 . b_3 + x_4 . b_4 + y^{\in}$<br>$b_1$و $b_2$ و $b_3$ و $b_4$ هما معاملات تأثير $x_1$ و $x_2$ و $x_3$ و $x_4$ مباشرة على Y.<br>$y^{\in}$يمثل الخطأ العشوائي.<br>$Y = 0.033 . x_1 + 0.220 . x_2 + 0.230 . x_3 + 0.327 . x_4 . + y^{\in}$ |
|  |  |
| تشير النتائج إلى أن المتغير المستقل الكلي ($x_0$.) يفسر جزءًا كبيرًا من التغيرات في المتغير التابع(Y) ، حيث بلغ معامل التأثير المباشر له ($b_0$ = 0.758). هذا يعكس علاقة قوية ومباشرة بين ($x_0$.) و(Y)، مما يجعل المتغير الكلي مؤشرًا موثوقًا لتوقع التغيرات في (Y) بشكل نسبي. ويظهر تحليل الخطأ العشوائي. ($y^{\in}$) أن جزءًا محدودًا من التباين في (Y) لم يتم تفسيره بواسطة($x_0$.) ، مما يدعم صلاحية النموذج في تفسير العلاقة بين المتغيرات على المستوى الكلي. | عند تفكيك المتغير الكلي إلى أبعاده المكونة($x_1, x_2, x_3, x_4$) ، اتضح أن ليس كل الأبعاد متساوية التأثير على .(Y) إذ أظهر التحليل أن البعد ($x_4$)له أكبر تأثير مباشر ($b_4$ = 0.327) يليه ($b_3$ = 0.230) ($x_3$) و($b_2$ = 0.220) ($x_2$)، بينما كان تأثير البعد ($x_1$) محدودًا جدًا ($b_1$ =0.033). هذه النتائج تشير إلى ضرورة التركيز على الأبعاد الأكثر تأثيرًا عند دراسة التغيرات في(Y) ، كما توفر مؤشراً عمليًا لتوجيه التحليلات المستقبلية أو التدخلات المستهدفة لتحسين الأداء أو التفسير. |

**المصدر: من اعداد الباحثة استنادا إلى مخرجات برنامج Smart-PLSv4**

## 5. خاتمة:

قامت الدراسة بتحليل موضوع دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة من منظور ثنائي، حيث تمثل الجانب النظري في استعراض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمؤسسات الناشئة، حاضنات الأعمال الجامعية، ريادة الأعمال، الابتكار، وأبعاد الدعم المتنوعة التي تقدمها الحاضنات، مع تناول الأطر المفاهيمية والمصادر العلمية التي توضح دور الحاضنات في تعزيز قدرات رواد الأعمال وتمكين المؤسسات الناشئة من تحقيق النمو والاستمرارية. أما الجانب التطبيقي فاستند إلى دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة عمار ثليجي بالأغواط، وشملت العينة 54 رائد أعمال مؤسسين للمؤسسات الناشئة، من بينهم خريجو الليسانس والماستر والدكتوراه، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيانات وتحليلها عبر نمذجة المعادلات البنائية **(Smart-PLS v4)** لاختبار الفرضيات وتقييم أثر أبعاد الدعم على أداء المؤسسات الناشئة.

أظهرت نتائج الدراسة أن الدعم الكلي المقدم من حاضنات الأعمال الجامعية له أثر إيجابي ملموس وذو دلالة إحصائية على أداء المؤسسات الناشئة، مع تباين تأثير الأبعاد الفردية، حيث أظهر كل من الدعم الإرشادي، التدريب وبناء القدرات، وتوفير الموارد والخدمات التقنية تأثيرًا إيجابيًا واضحًا، في حين لم يسجل بُعد الشبكات وعلاقات الشراكة أثرًا معنويًا. وتشير هذه النتائج إلى أهمية توجيه الجهود نحو الأبعاد الأكثر تأثيرًا عند تصميم برامج التدخل المستقبلي لتعظيم الكفاءة وتحقيق النمو المستدام للمؤسسات الناشئة. كما أكدت نتائج معادلة الانحدار موثوقية المتغير الكلي للدعم في تفسير التغيرات في الأداء، مع إبراز اختلاف مساهمة الأبعاد الفردية.

استنادًا إلى ذلك، توصي الدراسة بضرورة تعزيز الدعم الإرشادي والتدريب وبناء القدرات، تطوير البنية التحتية التقنية والخدمات المساندة، إعادة صياغة استراتيجيات الشبكات والشراكات لضمان فعاليتها، تشجيع التعاون بين الحاضنات والقطاع الخاص والمؤسسات البحثية، وإجراء دراسات مقارنة مستقبلية لتحديد أفضل الممارسات وتعزيز كفاءة برامج الدعم في الجامعات المختلفة.

## 6. قائمة المراجع:


- Hayes, A. F. (2018). *Introduction to Mediation, Moderation, and Conditional Process Analysis: A Regression-Based Approach*. New York, NY: Guilford Press.
- Joe, F., Ringle, C. M., & Sarstedt, H. (2011). PLS-SEM: Indeed a silver bullet. *Journal of Marketing Theory and Practice*, 113–115.
- Lee, S. M. (2018). Innovation for creating a smart future. *Journal of Open Innovation: Technology*, 50.
- Moussi, N. (2025). Funding startups through university business incubators: Leading international experiences. *Journal Name*, 9(1), 528–545.
- Benessalah, N., & Abdelmalek, S. (2025). Enhancing quality and sustainability in student startups: The role of university incubators and entrepreneurship education – realities and perspectives. *Journal Name*, 8(3), 189–197.
- Benessalah, N., & Abdelmalek, S. (2025). The role of university incubators and entrepreneurship education - realities and perspectives. *Journal Name*, 8(3), 189–197.
- إيمان عبد المنعم, محمد هناد، حسين زكي، أحمد سالم. (2022, يناير). مسارات تطوير حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية لتعزيز ميزتها التنافسية .*مجلة التربية، جامعة الأزهر*. 397 ,(193)3 ,
- بدرانية، حورية، &بن حمادي، عبد القادر. (2020). حاضنات الأعمال في الجزائر: بين التحديات والرهانات .*مجلة المالية &الأسواق*. 301 ,
- بركاتي، يوسف، &محمد الشريف، بن زاوي. (2022). العوامل المؤثرة على نية المقاولاتية للطلبة الجامعيين: دراسة باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية .PLS-SEM *مجلة آفاق للبحوث والدراسات*. 226 ,
- بن سعادة، سعاد، &مريم، قوراري. (2022). حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لمرافقة المؤسسات الناشئة – نماذج لحاضنات أعمال جامعية وطنية .– *مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. 122 ,
- بوكحال، فتحية، &نصيرة، حيياوي. (2023). دور حاضنات الأعمال الجامعية في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة: دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة بومرداس .*مجلة أبعاد اقتصادية*. 440-439 ,
- حورية، بن عطية، &عادل، مياح. (2022). دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة: حاضنة الأعمال الجامعية (المسيلة) نموذجاً .*مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. 61 ,
- زكية، معزوز، &زهوة، خلوط. (2020). دور تحليل البيئة التسويقية في تطوير المؤسسات الناشئة.
- سوزان، محمد المهدى، أشرف، محمود أحمد، &شيماء، علي عباس. (2019). تطوير حاضنات الأعمال الجامعية في مصر على ضوء خبرة حاضنة SET Squared بالمملكة المتحدة .*مجلة العلوم التربوية – كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادي*. 106 ,
- صالح، خالد، &أحمد، المسجادي يحيى. (2020). دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخريجين نحو ريادة الأعمال .*المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*. 136 ,
- ط.د. عادل، مختار، &د. محمد، بن البار. (2020). آلية دعم المؤسسات الناشئة (Start-up) كأحد الحلول لمحاربة البطالة: دراسة حالة في الجزائر .*حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية*. 378 ,

- عامر، فريد، &سلامي، منيرة. (2025). دور الحاضنات الجامعية في تطوير المؤسسات الناشئة الابتكارية . *مجلة Name*, 8(1), 249-280.
- عبد الكريم، مسعودي. (2018). دور حاضنات الأعمال في مرافق وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة مشتلة المؤسسات بأدرار .*مجلة التكامل الاقتصادي*.51 ,
- Hotmart. (2019, 01 أغسطس). ما معنى الشركة الناشئة؟ تم الاسترداد من https://hotmart.com/ar/blog/start-up
- فريق حاضنة أعمال جامعة الأغواط .(2022/2023) .*حصيلة المنجزة حاضنة أعمال جامعة الأغواط* .الأغواط.